[338] قال: مبتدؤه " بسم ا الرحمن الرحيم " ومؤخره " أبجد " قال: ما تفسير أبجد ؟ قال: الالف: آلاء ا، والباء: بهاء ا، والجيم: جمال ا، والدال: دين ا وإدلاله على الخير، هوز: الهاوية، حطي: حطوط الخطايا والذنوب، سعفص: صاعا بصاع، حقا بحق، فصا بفص، يعني جورا بجور، قرشت: سهم ا المنزل في كتابه المحكم. بسم ا الرحمن الرحيم سنة ا سبقت رحمة ا غضبه، قال: لما عطس آدم صلى ا عليه قال: الحمد رب العالمين، فأجابه ربه: يرحمك ربك يا آدم، فسبقت له ذلك الحسنى من ربه من قبل أن يعصى ا في الجنة. فقال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن أربعة أشياء خلقهن ا تعالى بيده. قال: خلق ا جنات عدن بيده، ونصب شجرة طوبى في الجنة بيده، وخلق آدم عليه السلام بيده، وكتب التوراة بيده. قال: صدقت يا محمد: قال: فمن أخبرك بهذا ؟ قال: جبرئيل عليه السلام. قال: جبرئيل عمن ؟ قال: عن ميكائيل. قال: ميكائيل عمن ؟ قال: عن إسرافيل. قال: إسرافيل عمن ؟ قال: عن اللوح المحفوظ. قال: اللوح عمن ؟ قال: عن القلم، قال: القلم عمن ؟ قال: عن رب العالمين. قال صدقت يا محمد، قال: فأخبرني عن جبرئيل في زي الاناث أم في زي الذكور ؟ قال: في زي الذكور ليس في زي الاناث. قال: فأخبرني ما طعامه ؟ قال: طعامه التسبيح، وشرابه التهليل. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني ما طول جبرئيل ؟ قال: إنه على قدر بين الملائكة ليس بالطويل العالي، ولا بالقصير المتداني، له ثمانون ذؤابة، وقصته جعدة، وهلال بين عينيه، أغر، أدعج محجل، (1) ضوؤه بين الملائكة كضوء النهار عند ظلمة الليل،

_____ (1) الذؤابة: شعر في مقدم الرأس. القصة: شعر الناصية: كل خصلة من الشعر. الاغر: الحسن. الابيض من كل شئ. دعجت العين: صارت شديدة السواد مع سعتها، فصاحبها أدعج. وفى الحديث: امتى الغر المحجلون أي بيض مواضع الوضوء من الايدى والاقدام. والخيل المحجل الذى يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين. قاله الجزرى في النهاية.

_____